الأمم المتحدة

E/CN.6/2014/NGO/147

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
15 January 2014
Arabic
Original: English

لجنة وضع المرأة

الدورة الثامنة والخمسون

١٠-٢١ آذار/مارس ٢٠١٤

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات

بيان مقدم من جيش الخلاص، وهو منظمة غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي ١٩٩٦/٣١.

210114 200114 13-60460X (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

البيان

جيش الخلاص حركة دولية وفرع إنجيلي من الكنيسة المسيحية العالمية. وتستند رسالة هذه الحركة إلى الكتاب المقدس، ونشاطها الكهنوتي مدفوع بمحبة الله. ومهمتها التبشير بإنجيل يسوع المسيح، وتلبية الاحتياجات الإنسانية باسمه دون تمييز.

وكانت جيش الخلاص يعمل في مجال الأهداف الإنمائية للألفية لفترة طويلة حتى قبل أن يُطلق عليه هذا الاسم. ويواصل جيش الخلاص الحرب على مظاهر الظلم المحيطة بهذه الأهداف، وسيواصل العمل من أجل القضاء على هذه المظاهر قدر المستطاع.

وقد عمل جيش الخلاص لأكثر من ١٤٥ عاماً لمواجهة تحديات الأهداف الإنمائية للألفية بالنسبة للنساء والفتيات، وأجرى تحسينات في حياة النساء والفتيات على المستوى العالمي عن طريق برامجنا التي تعتمد على الشخصية والعقيدة.

ونحن ندرك أن الأهداف الإنمائية للألفية لن تنتهي في عام ٢٠١٥، وقد قمنا بمحاولة لعمل شيء من أجل القضاء على المشاكل التي ابتلي بها أولئك الذين تخلفوا عن مسيرة المجتمع. فيجب أن يكون هناك تحوّل اجتماعي واقتصادي واسع النطاق من أجل إحراز تقدم كبير في هذه الأهداف.

ونود أن نسلط الضوء على بعض مجالات الإنجاز والتحديات التي واجهتها منظمتنا في العمل من أجل القضاء على بعض المشاكل وراء الأهداف الإنمائية للألفية من منظور قائم على العقيدة.

الفقر والجوع

لا يزال الفقر و الجوع يلاحقان مجتمعنا، ولكننا نعتقد أننا أحدثنا فرقاً في حياة الشعوب حول العالم عن طريق مساعدتهم على الخروج من دائرة الفقر. فالبرامج التقليدية لم تتطرق في حقيقة الأمر للأسباب الجذرية للفقر والجوع، فبدون تغير اقتصادي حقيقي سيظل الفقراء فقراءً ومهمشين.

ونظراً لأن جيش الخلاص منظمة دولية، فقد تعاملنا مع قضايا الفقر والجوع في مواقف مختلفة حول العالم. ففي الجمهورية التشيكية، نقوم بنشاط كبير في الحملة المناهضة للفقر، عن طريق توعية الجمهور بالمشاكل المرتبطة بهدف القضاء على الفقر. ونقدم خدمات مختلفة للنساء تتراوح من دور الإيواء إلى جماعات الدعم، باستخدام نهج شامل يرعى الشخص من كافة الوجوه.

ولدينا برامج غذائية حول العالم للمساعدة على استئصال الجوع، ولكننا نقدم أيضاً برامج تأهيل للمساعدة على انتشال السكان من الفقر، وتشجيعهم على تحقيق الدعم الذاتي والاكتفاء الذاتي.

وفي جانب آخر من العالم، قام جيش الخلاص بمحاولة للقضاء على الفقر عن طريق البدء بأعمال تجارية صغيرة للتدريب على الميزانية والإدارة، وبرنامج SMART (محدد، وقابل للقياس، ويمكن تحقيقه، وواقعي، ومُقيد بمدة زمنية). وتعقد هذه الدورة داخل مجتمع محلي، وتصل إلى النساء والفتيات على حد سواء؛ وتقدم أيضاً للنساء السجينات، والنساء رهن الملاحظة.

وفي هذا الصدد، يوصي جيش الخلاص الحكومات بما يلي:

- الاعتراف بأن المنظمات الدينية يمكن أن تقدم الإغاثة والدعم بصورة مستدامة إذا طُلب منها أن تكون جزءاً من عملية الربط الشبكي.
- الاعتراف بأن مشاكل الجوع وانعدام الأمن الغذائي لها أبعاد عالمية ومن المحتمل أن تستمر، بل وأن تتزايد بدرجة كبيرة في بعض المناطق ما لم يُتخذ إجراء عاجل وأكيد ومنسق.
- الاعتراف بأنه يتعين وضع نهاية لجشع القلة التي تملك، وللتوزيع غير العادل للموارد، والذي تتأثر به المرأة والرجل على حد سواء؛ وينبغي بذل جهود أكبر لتحقيق العدالة في توزيع الموارد بحيث تؤدي إلى الملكية المشتركة وإلى المساواة.
- التواصل مع المنظمات الدينية وإقامة شراكة معها في برامج لمكافحة الفقر؛ وضمان رصد التمويل المقدم للبلدان لكي تتحمل المسؤولية عن وصول الأموال المخصصة للقضاء على الفقر إلى المستوى المجتمعي.

توفير التعليم الجيد وتمكين المرأة

يوجد لجيش الخلاص أكثر من ٢ ٥٠٠ مدرسة حول العالم يلتحق بها رجالاً ونساء وأولاد وبنات. يوجد كثير من هذه المدارس في مناطق منخفضة الدخل حيث يعيش أفراد مهمشون ويعانون من الفقر المدقع حتى تتاح الفرصة لكل فرد في هذا المجتمع والقرية للحصول على التعليم الابتدائي على الأقل.

وفي بعض أجزاء من العالم، ينتقل المدرسون المسافرون، المعروفون برجال محو الأمية، إلى حيث يوجد الأطفال وفصول محو الأمية للفتيات والنساء والمقيمات في مستوطنات وفي السجون.

وقد فتح المجتمع الديني أبواباً وفرصاً أمام النساء لتلقي التدريب على القيادة، والمشورة بشأن تغيير السلوك، والتدريب على الملكية حتى تتاح لهن الفرصة لإحداث فرق في حياة أسرهن ومجتمعاتهن.

ويعمل جيش الخلاص نحو تمكين المرأة الريفية التي توجد لديها أفكار عملية ومفيدة للقيام بأنشطة تجارية ولكن ينقصها الاستثمار الرأسمالي للحصول على مهارات الإلمام بإدارة الأعمال، والتعليم.

وقد حارب جيش الخلاص دائماً من أجل تمكين المرأة ومساواتها بالرجل. فنحن ننظم حلقات دراسية، وفصولاً، وبرامج لبناء الشخصية من أجل تمكين النساء والفتيات. ونحن نعمل من أجل تعزيز المساواة في الحقوق للنساء والفتيات، ونبحث عن طرق لكي تستخدم النساء والفتيات مهاراتهن القيادية وطموحاتهن حتى يتسنى لهن تولي القيادة في منازلهن، ومجتمعاتهن، وحتى في بلدانهن.

وفي هذا الصدد، يوصي جيش الخلاص الحكومات بأن تزيل الحواجز الاقتصادية التي تعترض الفرص الاقتصادية للمرأة، وتشجع تقاسم السلطة والمسؤوليات على قدم المساواة في الحياة الأسرية، والعمل، والمجتمع، وكذلك الحصول على فرص متكافئة في الوصول إلى السلطة الاقتصادية والسياسية.

وكان جيش الخلاص يتابع المُثُل العليا للأهداف الإنمائية للألفية، وسنواصل اتباع نظام التنمية العادلة حتى بعد عام ٢٠١٥. ويشجع جيش الخلاص الدول الأعضاء على مواصلة العمل نحو تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.